

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِتُسْتَأْتِفْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَنْتُمْ تَخْلُقُونَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُسْكَنَنَّ لَهُمْ دِيْرٌ مُّبَشِّرٌ الَّذِي أَرَضَنِي فَمَمْ وَلَيَسْتَدِلُّهُمْ مِنْ بَعْدِ حَرْقَوْهُمْ أَنَّهُ  
يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّاغِنُونَ

رقم الإصدار: ٠٢٢ / ١٤٣٧ هـ

٢٠١٦/٠٧/١٩

الثلاثاء، ١٤ من شوال ١٤٣٧ هـ

## بيان صحفى

### مجزرة فظيعة ترتكبها الطائرات الأمريكية وتحالفها بحق المدنيين في منبج

كافحة عن وجهها الحقيقي تجاه المسلمين في الشام، وسعياً منها لكسر إرادتهم وثني عزيمتهم عن المضي قدماً في ثورتهم المباركة الساعية لإسقاط نظام أسد المجرم العميل لها، فإن الطائرات الأمريكية قد ارتكبت فجر اليوم الثلاثاء مجزرة جديدة مروعة في قرية توخار شمال مدينة منبج بريف حلب الشرقي، راح ضحيتها العشرات من المدنيين، بينهم نساء وأطفال بذرية مقاتلة التنظيم، بالإضافة إلى عدد كبير من الجرحى، حيث قاست ٥ عائلات بكاملها، بالإضافة إلى باقي الضحايا. وذكرت وكالات "أن أكثر من ٦٠ شهيداً من المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء قد استشهدوا نتيجة غارات أمريكية عدّة استهدفت قرية توخار كبير شمال منبج قبل فجر اليوم". كما شهدت مدينة منبج يوم أمس مقتل ٢٣ شخصاً مدنياً، نتيجة تعرض الأحياء السكنية في المدينة لغارات من طائرات التحالف الدولي الصليبي، حيث يوجد داخل المدينة أكثر من ١٠٠ ألف شخص مدني محاصر.

إن الإجرام غير المسبوق على أهل الشام الثائرين، ليس فقط على يد النظام المجرم الذي يفرض حصاراً قاتلاً على الكثير من المناطق المحررة ويصفها بشتى أنواع الأسلحة ويحاول اقتحام داريا ومحاصرة حلب، بل وبأيدي أسياده من الغرب وعلى رأسهم أمريكا، وعملاً لها وأتباعها، الذين يشاركونه جرائمها بتصف المدنيين بشكل مباشر ويعطونه الضوء الأخضر بل ويباركون ما يقوم به... وما ذلك إلا من أجل الانتقام من أبناء هذه الثورة الذين ثاروا على ظلم عميلهم طاغية الشام ورفعوا أصواتهم يرددون (لن نركع إلا لله)، ومحاولة لإخضاعهم للحلول الأمريكية وحرف ثورتهم عن تحقيق أهدافها وثوابتها متخد़ين محاربة الإرهاب ذريعة لذلك وهم ونظام الإجرام أصل الإرهاب وصناعه.

**أيها الصابرون الثابتون على كل ثغر من أرض الشام عقر دار الإسلام:**

حَيَّ اللَّهُ ثَبَاتُكُمْ وَتَضْحِيَاتُكُمْ، فَلَا يَحْزُنُكُمْ طُولَ أَمْدِ الثُّورَةِ وَشَدَّةُ الْحَصَارِ عَلَيْكُمْ فَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِيَمْتَحِنَّكُمُ اللَّهُ  
وَيَمْحُقَ أَعْدَاءَكُمْ **وَلِيُمَحَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ** وَلَا تَخْدُنَّكُمْ أَمْرِيْكَا بِادْعَاءِ صَدَاقَتِهَا وَدَعْمِهَا  
لِلثُّورَةِ وَالثُّوارِ، فَهَذِهِ الْمَجَازِرُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى سُكُوتِهَا عَلَى مَجَازِرِ النَّظَامِ وَرُوسِيَا وَإِيْرَانِ وَحَزَبِهَا وَمَلِيشِيَّاتِهَا  
تُفْضِي كَذِبَهَا وَخَدَاعَهَا، فَلَا تَسْمِعُوا لِعَمَلَائِهَا وَأَتَابِعَهَا بَلْ افْطَعُوا كُلَّ حَبَائِهِمُ الْوَاهِنَةَ وَوَحدُوا صَفَّكُمْ وَأَطْبَعُوا  
رَبِّكُمْ بِاعْتِصَامِكُمْ بِحَبْلِهِ الْمُتَّيِّنِ. وَاعْلَمُوا أَنَّ النَّصْرَ صَبَرَ سَاعَةً وَأَنَّ أَشَدَّ سَاعَاتِ اللَّيلِ جُلْكَةً وَظَلَاماً تَلَكَ الَّتِي  
تُسْبِقُ بُزُوغَ الْفَجْرِ... وَتَقْوَى بُوْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالنَّصْرِ وَالْمُكْبِنِ **وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنُ إِنْ**  
**كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ \* إِنْ يَمْسِكُمْ فَرْجٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ فَرْجٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُذَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ**  
**آمَنُوا وَلِيَخْذُلَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ** آل عمران.

**﴿وَكَانَ حَقًا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾**



المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا